13 - { وإذ قالت طائفة منهم } أي : من المنافقين وهم أوس بني قيظي وأصحابه { يا أهل يثرب } يعني المدينة قال أبو عبيدة : يثرب : اسم أرض ومدينة الرسول A في ناحية منها . وفي بعض الأخبار أن النبي A نهى أن تسمى المدينة يثرب وقال : هي طابة كأنه كره هذه اللفظة .

{ لا مقام لكم } قرأ العامة بفتح الميم أي : لا مكان لكم تنزلون وتقيمون فيه وقرأ أبو عبد الرحمن السلمي وحفص : بضم الميم أي : لا إقامة لكم { فارجعوا } إلى منازلكم عن اتباع محمد A وقيل : عن القتال إلى مساكنكم .

{ ويستأذن فريق منهم النبي } وهم بنو خارثة وبنو سلمة { يقولون إن بيوتنا عورة } أي : خالية ضائعة وهو مما يلي العدو وتخشى عليها السراق وقرأ أبو رجاء العطاردي عورة بكسر الواو أي : قصير الجدران يسهل دخول السراق عليها فكذبهم ا فقال : { وما هي بعورة إن يريدون إلا فرارا } أي : ما يريدون إلا الفرار